الأمم المتحدة S/2002/1100

مجلس الأمن

Distr.: General
2 October 2002

رسالة مؤرخة ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

لاحقا لرسائلنا السابقة لكم بشأن أعمال القرصنة والاستفزاز التي تقوم بها القوات البحرية الأمريكية، المتواجدة في الخليج العربي على الضد من رغبة شعوب المنطقة، أود إحاطتكم علما باستمرار هذه القوات بالاعتداء على السفن التي تنقل البضائع المدنية داخل المياه الإقليمية العراقية وخارجها، إذ تعترض دوريات البحرية الأمريكية الغازية بمشاركة قطع من الأسطول الاسترالي هذه السفن وتعتدي على طواقمها وتحقق معهم وفي بعض الأحيان تقوم باحتجاز هذه السفن وطواقمها لمدة طويلة وسبق أن قامت بإغراق قسم منها.

وأقدم لكم في أدناه نماذج لهذه الممارسات:

١ - في يوم ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٢، تعرضت الساحبة العراقية (اليرموك) إلى اعتداء من قبل الفرقاطة الاسترالية (٠,٥) وتمت محاصرتها أثناء قيام الساحبة بإجراء التحليلات الكيميائية والبكترولوجية والقياسات الإشعاعية، كما تم إنزال زوارق مطاطية نحو الساحبة الراية والجنيبة رقم (١)، وغادروها بسبب رسوها في ميناء البكر.

٢ - في يوم ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢، قامت زوارق أمريكية مسلحة تابعة للفرقاطة الأمريكية بالاعتداء على الساحبة البكر العائدة إلى الشركة العامة لموانئ العراق داخل مياهنا الإقليمية وكانت متجهة للعمل على تأثيث العوامة رقم (١) في قناة أم المعارك. وصعد الجنود الأمريكان على ظهر الباخرة بقوة السلاح وحجزوا طاقمها ثم أطلقوا سراح الباخرة والطاقم وواصلت سيرها باتجاه ميناء أم قصر.

٣ - في ٢٨ آب/أغسطس، ٢٠٠٢ قامت القوات البحرية الأمريكية التابعة للفرقاطة الأمريكية بحجز الزورق المرقم (٨٠)/بصرة العائد للمواطن محمد علي شاكر خزعل، وتم إطلاق سراح الزورق وطاقمه في ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٢.

081002 081002 02-61743 (A)
0261743

٤ - في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، تعرضت الجنيبة الساحلية (العابد) العائدة إلى الشركة العامة لموانئ العراق، وهي محملة بالحنطة الاسترالية ومتوجهة من ميناء أم قصر إلى سايلو البصرة إلى اعتداء مسلح من قبل (٥) زوارق حربية تابعة للفرقاطة الاسترالية ويحمل كل زورق (١٠) أشخاص، وصعد المسلحون على ظهر الجنيبة بقوة السلاح وحجزوا طاقمها ثم قاموا بتفتيشها كاملا وقاموا بتحطيم أقفال الغرف والتحقيق مع أحد ضباط الجنيبة، كما قاموا بإنزال العلم العراقي، وغادروها واتجهت إلى البصرة، وعاود زورقان تابعان للفرقاطة الاسترالية بالاعتداء على الجنيبة المذكورة، وتفتيشها وبعد الاتصال بالفرقاطة الأولى والتأكد من تفتيشها تم إطلاق سراحها.

٥ - في يوم ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، تعرضت الجنيبة الساحلية (الفداء) العائدة إلى الشركة العامة لموانئ العراق أثناء إبحارها من ميناء أم قصر إلى سايلو البصرة وهي محملة بالحنطة إلى اعتداء من قبل زوارق بحرية على متنها (٢٠) مسلح تابعة للفرقاطة الاسترالية، وصعد المسلحون على ظهر الجنيبة بقوة السلاح وحجزوا طاقمها وقاموا بتفتيشها كاملا، ثم أطلقوا سراح الجنيبة والطاقم وواصلت سيرها باتجاه سايلو البصرة.

إن تواجد واعتداءات قطع الأسطول الأمريكي وبمساعدة قطع الأسطول الاسترالي على السفن التي تنقل التجارة المدنية في الخليج العربي هو من أعمال العدوان ويعرض حركة الملاحة المدنية في الخليج العربي للخطر وهذا ما يتنافى وأحكام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقوانين الدولية الخاصة بسلامة الملاحة البحرية. وتتحمل الولايات المتحدة الأمريكية ومن يساعدها المسؤولية القانونية الكاملة عنها. ويؤكد العراق حقه بالتعويض عن الأضرار التي تصيبه أو تصيب مواطنيه جراء هذه الأعمال الإجرامية التي تقوم بها هذه القوات الغازية في منطقة الخليج العربي ضد السفن والبواخر طبقا لمبدأ المسؤولية الدولية.

ونناشد سيادتكم التدخل لمنع أعمال العدوان والإرهاب الأمريكية هذه التي تشكل خرقا فاضحا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد **الدوري**
الممثل الدائم